

(١٠٦١) وعن علي وعن جعفر^(١) أنهما قالا : إذا تَلَاعَنَ المتَلَاعِنانِ عند الإمام ، فَرَّقَ بينهما ولم يجتمعا بنكاحٍ أَبَدًا . ولا يحلّ لهما الاجتماعُ ويُنسَبُ الولدُ الذي تَلَاعَنَّا عليه إلى أُمِّهِ وأخوَالِهِ . ويكون أُمُّهُ وشَأْنُهُ إليهم . ومن قَذَفَهُ وَجَبَ عليه الحدُّ . وَيَنْقَطِعُ نَسَبُهُ من الرَّجُلِ الَّذِي لَاعَنَ أُمَّهُ ، فلا يكون بينهما ميراثٌ بحالٍ من الأحوال ، وترثُهُ أُمُّهُ ومن تَسَبَّبَ إليه بها .

(١٠٦٢) وعن علي (ع) أنه قال في المتَلَاعِنَيْنِ : إن لم يلاعِنِ الرجلُ بعد أن رَحَى المرأةُ عند الوالِي ، جُلِدَ الحدُّ . وإن لَاعَنَ ولم تُلاعِنِ المرأةُ رُجِمَتْ . وإن تَلَاعَنَّا وكان قد نَفَى الولدُ أو الحملَ ، إن كانت حاملاً أن يكون منه ، ثم ادَّعاه بعد اللُّعَانِ ، فإنَّ الابنَ^(٢) يرثُهُ ولا يرثُ هو الابنَ بدعواه بعد أن لَاعَنَ عليه ونَفَاهُ ، وإن كان ذلك قبل اللُّعَانِ ضُرِبَ الحدُّ ولحق^(٣) به الولدُ ، وكانت أُمُّهُ بحالها .

(١٠٦٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال في المُلَاعِنَةِ^(٤) التي يقدِّفُها زوجها وينتفى من ولدها ويلاعنها ويفارقها ، ثم يقول بعد ذلك : الولدُ وَلَدِي وَيَكْذِبُ نَفْسَهُ ، قال : أُمَّا المرأةُ فلا ترجع إليه أَبَدًا . فَأَمَّا الولدُ فلمنه يَرُدُّ عليه . إذا ادَّعاه ولا يَدْعُ وَلَدَهُ^(٥) وليس له ميراثٌ . ويرثُ الابنُ الأبَّ ، ولا يرثُ الأبُّ الابنَ ، ويكون ميراثُهُ لأُمِّهِ وأخوَالِهِ أو لمن تَسَبَّبَ بِأسبابِهِمْ . وإن أكذب نفسه قبل أن يلاعِنَ جُلِدَ الحدُّ ، وكانت امرأته

(١) س ، ز ، ط ، ع ، د ، ي ، - وعن علي وأبي جعفر ع .

(٢) ز - الولد .

(٣) ي - الحق .

(٤) ط - المتلاعنة .

(د) س - ولا ادع ولده ، ي - ولا يدع ولده ، ط - ولا يدع الولد ، ز - ولا ادعى ولده ،

د - ولا يدعيه ولده (صح ؟) ، ع حذ .